



يميني يوزع بطاقات تهنئة بغزو الرئيس علي عبد الله صالح في الانتخابات (اف ب)

اليمن: المعارضة تهدد بتحريك الشارع لرفض تزوير نتائج الانتخابات

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

جهد تكفل أحزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن رفضه أمس لما ذكره بالحوالات المنهجة للمعبت بأصوات ناخبيه التي قدرها بنحو 40 % على الأقل. وأعلن رئيس الهيئة التنفيذية لتكفل المعارضة ورئيس الدائرة في حزب الإصلاح محمد قطعان عن «صفقة يتحدث عنها المؤتمر الشعبي من أجل نتائج الانتخابات المحلية»، وكشف رفض المعارضة لذلك، مبررا أنها «أصوات ناخبين وليست بضاعة». ووجه تكفل المعارضة في مؤتمر صحفي عقده أمس انتقادات حادة للجنة الانتخابات التي يسيطر حزب المؤتمر الحاكم على أغلب مقاعد، لسوء إدارة عمليات فرز أصوات الناخبين. وذكر أنها «تهافت إلى حماية النسبة التي أعلنت اللجنة العليا للانتخابات حصول الرئيس علي عبدالله صالح عليها بعد ساعتين من انتهاء عمليات الاقتراع»، وأكد أن «اللجنة العليا ليست هي مصدر الشرعية وإنما هي معنية بتزييف وتسيير أعمال اللجان الميدانية التي يملك منها المشترك 42 %».

وذكر أن المعارضة ليست معترضة على «اللفة والكثرة» في أرقام اللجنة العليا وإنما على إجراءات منصوص عليها في القانون تجاوزتها اللجنة، فقد هدد قطعان بأن المعارضة ستدعو أنصارها للزول للشارع في اعتصام سلمه من أجل أن يقوم العالم بعدم الضلوع اللجنة العليا للانتخابات أن المعارضة ليست مجرد 800 ألف صوت كما تصر عليه. وأضاف «نحن نعرف أن سلطتنا التي بالكاد تحولت من عشيرة إلى دولة لن تتحمل مثل هذا الإجراء من المعارضة».

الفرنسيون المختطفون يناشدون الرئيس اليمني الإفراج عنهم

وذكر مصدر مطلع لسونياد برس انترناشونال أن توجيهات عليا تلققتها السلطة المحلية بالحفاظة تؤكد على ضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة بطريقة ودية وسلمية. وتوقع المصدر أن يتمكن الجانب الحكومي من التوصل إلى اتفاق مع الخاطفين للإفراج عن السبياح الفرنسيين المختطفين خلال اليومين القادمين. وعندما نبه رهينة فرنسي خاطفيه في اليمن هذا الأسبوع بأنه بحاجة إلى دواء لضغط الدم الذي يعاني منه، قاموا بجلبه له. وبينما يقوم متشددون في أماكن مثل العراق بعمليات خطف وتسيير الأعمال يقتلون أسراهم فإن القبائل اليمنية تأخذ رهائن لتضغط على الحكومة من أجل مطالب بسياسة نسيبها، مثلا المطالبة بإطلاق سراح أبناء من قبيلتهم من السجن أو شق طرق وتشديد مستشفيات ومدارس. وقال أحد زعماء قبيلة آل عبدالله التي احتجزت الفرانسيسن الأربعة وترجمهم اليمني «الرهائن ضيوف يلقون كل الاحترام، ونحن نحاول التأكد بالان يتفهم أي شي». وقال مسؤولون حكوميون، بالرغم من عدم توفر إحصائيات حديثة، فإن حوالي 325 شخصاً تم اختطافهم في اليمن خلال الفترة من 1991 إلى 2001، ويتوزع المختطفون بين 91 فرنسياً و80 بلانيا و37 بريطانيا و23 أميركياً و22 هولندياً. وقال الرئيس اليمني خلال مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي في صنعاء أن الراهائن يتمتعون «بصحة ممتازة، وأن الحكومة تستخدم وسائل سلمية لتأمين إطلاق سراحهم.

جمهورية الخوف ولدت في العراق.. مجتمع جريمة منظمة وميليشيات تحصل على نصف مليون يومياً منها

وتقول الصحيفة ان اي عملية اختطاف يتم حلها من خلال مبلغ 50 ألف دولار، وقال العسكري الأمريكي ان هناك قلقاً متزايداً من تحكم ميليشيا جيش المهدي التي يقودها الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر بمحطات الزود بالوقود في بغداد وسيطرته على مساراته السياسية، ويمكن رؤية مقاتليه يجتطون بمحطات الوقود حيث أنه من السهل عليهم بيع 40 نفرا من البيزنين مثلاً بسعر مرتفع ووضع أقل من هذه الكمية في خزانات السيارات، ويعد عبد اتباع جيش المهدي 10 الاف مقاتل. ويقوم الجيش الأمريكي بمراقبة 20 جماعة مسلحة تنشط في العاصمة العراقية تعاطف تأثيرها من خلال توفيرها الأمن لسكان بغداد بسبب تزايد العنف الطائفي وتتهم بارتكاب عمليات تصفية طائفية انتقامية.

وتقول مصادر الجيش الامريكى ان الميليشيات الشيعية تحصل يوميا على 500 الف دولار امريكى من عمليات القتل والاختطاف، وتكفل صحيفة «يولي» لتفراغها عن مصادر عسكرية امريكية ان الميليشيات تقوم بالانفاق بحرية لاقتناء الاسلحة ودفعت مرتبات المسلحين الذين يفتنون عمليات التصفية وشراء ولاء الشيعة عن طريق تمويل برامج الانعاش الاجتماعي. ومع ان الكثير من الحديث قد قيل عن دور الميليشيات الشيعية في الحرب الطائفية الا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن مصادرها المالية. وتشير الى تصريحات كولونيل امريكى مهمته مراقبة الميليشيات المسلحة في بغداد ان هذه الجماعات الشيعية تحصل على مليون دولار من خلال الجريمة المنظمة، ويقول ويليام براون ان الاموال تأتي من عمليات الاختطاف، والابتزاز، والسوق السوداء.

تتكرر البنتاغون او تشكك بمعلوماته، وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اشارت هذا الاسبوع الى ان الرئيس بوش وادارته يلقون من عجز المالكى عن اتخاذ القرارات وان عدم اتخاذ المالكى لقرارات يدفع بوش لساحة الجنون. ويقول تاريك كوكبيرين في تقرير آخر ان المجتمع العراقي اصبح مجتمع جريمة، والعصابات والجرمون يوصفون على التفاز الرسمي التابع للحكومة العراقية بانهم يرتدون الزي الرسمي للشرطة المسلحة الجيش، ونقل كوكبيرين عن وزير كبير في الحكومة العراقية «طبعاً انهم يرتدون الزي الرسمي للشرطة لانهم من عناصر الشرطة». ففي شهر تموز (يوليو) الماضي قامت مجموعة مسلحة باختطاف 26 رجلاً من منطقة فيها احسن مطاعم العاصمة العراقية، كما قاموا باختطاف رئيس

ومع ذلك لم تستطع امريكا رغم كل هذا إيقاف التهديد نحو الحرب الالية، ومع ذلك لا زال بوش ومساعدوه يؤكدون ان الحرب الالية بعيدة. وتقول صحيفة «الانديبندنت» ان تقرير الامم المتحدة الذي تحدث عن مقتل 6600 مدني عراقي في العنف الطائفي في يد مجال لشك ان الحرب الالية صارت حقيقة واقعة، وبحسب الصحيفة فان معدل القتل اليومي 108 خلال الشهرين الماضيين، وأشارت الى ان هذا ما لم تكن واشنطن تتوقع حدوثه مع وصول توري المالكى الحكم، ويعترف القادة العسكريون الامريكيون ان بغداد لا يمكن انقاذها، لقد خسرو الامريكويون الحرب، وأشارت الي تقرير سرب لبلاد اعده جنرال في المارينز ان محافظة الانبار التي تعتبر من اكبر محافظات العراق مساحة قد خرجت عن سيطرة الامريكيين والقوات العراقية، وهو التقرير الذي لم

لندن - «القدس العربي»:

قال محللون تعليقا على التقرير الذي نشرته الامم المتحدة عن حال التعديف في العراق الذي تمارسه ليس الميليشيات المسلحة، بل القوات التابعة للحكومة ان امريكا لا تستطيع الان إيقاف الانحدار نحو الحرب الالية في العراق، فامريكا نظمت انتخابات وقامت باجبار الاطراف السياسية الجديدة في العراق على الصداقة على دستور، وقامت امريكا بارسال معظم جنودها للعراق لدرجة ان الجيش اصبح الان كما يقول تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» يعتمد بشكل كبير على الحرس الوطني الامريكى. اضافة لذلك قامت امريكا بتزويد اعداد كبيرة من العراقيين، في الجيش والشرطة، وقتل حتى الان من الجيش الامريكى اكثر من 2700، وانفقت امريكا اكثر من 300 مليون دولار.

المحامي الاردني زياد النجداوي من هيئة الدفاع عن صدام: لدينا وثائق رسمية من البنتاغون تدين ايران باستخدام غاز «السيانيد» في شمال العراق

الإفريقي في اجتماعه أمس الأول بنينيوورك حتى أواخر كانون الأول (ديسمبر) المقبل، جاء في الاتجاه الصحيح لانجاز التكليف والالتزام المنصوص عليها في اتفاقية سلام أوجا المتعلقة بجانب الترتيبات الأمنية ومرآحتها المختلفة التي تنتهي خلال (18) شهراً بإكمال عمليات الدمج. وأضاف أن القرار (1706) الذي أصدره مجلس الأمن مؤخراً محاولة لتفتيت الشخصية وبقية القوات الدولية، معتبراً أن تلك القرارات اللاحقة المؤيدة للقرارات تابعة عن تقديرات فردية ضيقة نتيجة ظروف خارجية (معروفة جيداً). وطالب الامم المتحدة بتفعيل دورها في دعم الحوار بين الاطراف المشتركة وتعزيز دور الاتحاد الإفريقي في دعم اتفاقية أوجا والمساعدة في تعزيزها وادانة الرفضين. وجدد رفض القوات الدولية حتى لا يتحول السودان لأفغانستان أو عراق، مشيراً للفشل الذي لزم بعثة الامم المتحدة بعد توليه مهام حفظ السلام في سيراليون، وأكد تحسن الأوضاع على الأرض في دارفور، موضحاً شروع الحكومة في الإعداد والتحرك

اللجنة الاليمبية العراقية و12 عضوا فيها، وتم طلب قفدية مقابل إطلاق سراحهم، وشك الامريكويون ان وحدة التحقيق الجنائي في شرطة بغداد هي السؤلة عن الحادث فقامت بمداخلة مقرها، وتقول الصحيفة انه خارج المنطقة الخضراء، اندحر العراق نحو هوائية بغداد، وتقول الصحيفة ان الطريق الرئيسي بين الفوضى والبصيرة اغلق لايم لان عائلتين كانتا تقاتلان على حقل لفظ وحقوق ملكيته، والوزارات اما سنية او شيعية، وفي الشهر الماضي كان على فريق تلفزيوني الاحتماء داخل جدران مشرحة ببغداد لان معركة بالسلاح والخزيرة الحية اندلعت بين حراس الشرطة الشيعية وحراس وزارة الدفاع السنة، وتقول الصحيفة ان جمهورية الخوف ولدت من جديد، وتقران بين ما كان يحدث في عهد الرئيس السابق صدام حسين والحكومة الحالية.

العراقي مهتما بهذا السلاح، بل ان الجانب الإيراني هو الذي سعى لتطوير هذا الغاز في معامل «السافاك» أيام الشاه واستخدمه النظام الإيراني في الحرب على العراق، وهذا هو السبب في منع محامي الدفاع العرب من المرافعة لأن ما يسمى بقاضي المحكمة يعرف تماما ما لدى هيئة الدفاع عن الرئيس الشرعي لجمهورية العراق. يعني ان القاضي منكم من تقديم الوثائق؟ هو لم يعطنا بل لم يعطنا الحق المرافعة عن الرئيس الشرعي في الكلام، وانت تعلم عندما تحدثت عن قضية مزعومة عليك التعامل معها كقضية، لك الحق كحكام ان تبدي الدفاع والاعتراضات، وعندما قدم المدعي العام ما يسمى بالبينات والتي هي ملققة ومزومة كما شاهد العالم الشاهد الاجنبي الذي ادلى بشهادته في زور، متخوفاً من ان يكفكف محامو الدفاع الحقيقيين الامر كان القاضي اتخذ قراره بالتشاور مع الجانب الامريكى الرئيس صدام قال لفريق الدفاع العربي اذا لم يسمح للمحاميين العرب بالمرافعة واخذ دورهم كاملاً انسحبوا واتا منكم، وفيما يلي نص الحديث: هناك حقائق لذيكة تبنى الرئيس صدام من قضية الاندلاع، ما هي هذه الحقائق؟

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس وسعيد حسنين:

قال المحامي الاردني، زياد النجداوي، من هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين في حديث خاص لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة ان امتلاكنا لهذه الوثائق هو ما حدا بما يسمى قاضي المحكمة على منع محامي الدفاع من المرافعة عن الرئيس الشرعي لجمهورية العراق، وأضاف انه على الزعماء العرب ان يزوروا الرئيس صدام ليتعلموا منه معنى الكرامة والعزة والكبرياء والاميان، وأشار الى ان المحكمة العراقية محكمة صورية وهي تآمر بأوامر امريكية، وأكد ان النظام الرسمي العربي متواطئ ويساهم في استمرار حالة الفوضى في العراق في يحافظ على كيانه، وأكد ان الرئيس صدام قال لفريق الدفاع العربي اذا لم يسمح للمحاميين العرب بالمرافعة واخذ دورهم كاملاً انسحبوا واتا منكم، وفيما يلي نص الحديث: هناك حقائق لذيكة تبنى الرئيس صدام من قضية الاندلاع، ما هي هذه الحقائق؟

الامم المتحدة تدين اعمال قصف عشوائى وتتهم الحكومة السودانية بتنفيذها في دارفور

عمليات اغتصاب استهدفت نساء بحمن حول قرى ومخيمات النازحين بحثاً عن الغذاء والضبط لا سيما في منطقة جريدة. وشارك المفتون بصور حكم بالسجن خمس سنوات بحق جندي سوداني ادين باغتصاب فتاة في الحادية عشرة في شمال دارفور، وأكد المتحدث ان «ذلك يدل على انه يمكن التوصل لتسوية في مواجهة هذا النوع من الاعتداءات عندما تتوفر الإرادة حتى وان كانت هذه الإرادة منعقدة والقيود قاصرة في النظام القضائي في دارفور للاحقة هذه القضايا». وأكدت الامم المتحدة ان نحو 200 ألف شخص قضوا في دارفور بسبب الجاعة والعراك والامراض. الا ان بعض المصادر تعتبر ان الحصيلة اكبر من ذلك بكثير. واعتبر الموقف الخاص للامم المتحدة بان برونك خميس ان اتفاق السلام في دارفور الذي وقع في ايار/مايو «يحترس» كما أشار المفتون ايضا الى وقوع اعمال عنف لا سيما

لهذه الكتبية، وجدت امريكا واذنابها فسي المنظمة العربية بأنه لا بد من ايجاد تسوية جديدة تحفظ ماء الوجه لقوات الاحتلال وقاموا بإنشاء ما يسمى بالمحكمة وخرجوا ببداية الديمقراطية امريكية، نحن نريد ان نعرف اذا كان هناك نص في اي قانون في العالم او حتى في ميثاق هيئة الامم المتحدة يعطي الحق لدولة ان تغزو دولا اخرى لوضع النظام الديمقراطي. في نهاية المطاف كيف ترون هذه المحكمة المزومة؟ قرار الانسحاب من المحكمة تم بالتشاور مع السيد الرئيس، في جلسة 8/21 التقينا بالرئيس واطلعتنا على الوضع العربي وعلى الوضع العراقي للخطط الامريكى. فيبعد ان فشلت امريكا باثبات وجود اسلحة دمار شامل وبعد ان روج النظام الرسمي العربي

النظام الرسمي العربي هزيل ومتآمر على العراق، وسهل مهمة احتلال العراق، هذا النظام يخشى تماما ظهور الحقيقة وفشل المشروع الامريكى لاحتلال العراق كما هو حالنا فاشل، فهذا النظام لا يكون قادرا على الصمود امام حركة الواقع التي سيعيشها العراق، نحن مؤمنون جدا بانتصار المقاومة وان رسالة هذه المقاومة لن تكون رسالة عراقية فحسب بل ذات عبق عربي. يعني في حال الانتصار للقائمة العراقية فان هذا الانتصار سيلقي بظلاله على الانظمة العربية الأخرى وربما



الرئيس العراقي السابق صدام حسين